مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

فنون تل أبوصيفى (سيلا) في العصر اليوناني الروماني

نوسة محمود عبد الدايم خالد شوقى البسيونى حبيبة محمد المنياوى
قسم الإرشاد السياحي – كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية
فنون تل أبوصيفى؛ سيلا ؛ الفخار؛ العملات المعدنية؛ العصر اليوناني الروماني.

(JAAUTH)
المجلد ٢٧، العدد ١، (ديسمبر ٢٠٢٤)، ص ٢٩٣ -٣١٦.

الملخص

يتناول هذا البحث عرض المقتنيات الأثرية التي تم العثور عليها بموقع تل أبوصيفى "سيلا" والتي تحمل أطرزة فنية هامة يرجع تاريخها إلى العصر اليوناني الروماني، تشمل العملات المعدنية والقطع الذهبية والحجرية والقطع الفخارية المحلية والمستورد متعددة الصناعات والأواني الزجاجية ذات الخصائص الفريدة والفخارية المختلفة، حيث تم تاريخ عصر القلاع المكتشفة من خلال الكشف عن عدد كبير من القطع الفخارية والعملات والقطع الحجرية التي عثر عليها في سيلا وعليها كتابات قديمة حيث أمكن تأريخ أحد هذه الكتابات بعام ٢٨٨م لاحد الوحدات الرومانية التي عسكرت في ذلك المكان بتل أبوصيفى (سيلا) والتي تم تحقيقها بقلعة سيلا بمعرفة (جان كليدا)[١].وقال الدكتور محمد عبد المقصود، المشرف على البعثة المصرية العاملة بالمنطقة، إن البعثة نجحت أيضًا في الكشف عن مجموعة من القطع الأثرية المنقولة من ضمنها نقش يوناني مسجل على قطعة من الحجر الجيري يوضح بعض تفاصيل التاريخ العسكري في العصر الروماني، مثل عمليات تقسيم الجيش الروماني داخل القلعة، والتي نجحت البعثة المصرية في الكشف عنها في السنوات الماضية، بالإضافة إلى مجموعة من العملات البرونزية وعدد من التماثيل الفخارية تجسد الإله المحارب «الإله بس» إلى جانب عدد من المسارج الفخارية والأطباق [٢].

المقدمة

سيلا – تل أبوصيفي (بوابة طريق حورس)

تعتبر مصر مطمع لكثير من الغزاة وكانوا دائما يخرجون في حملات ناحية الشرق عبر سيناء وهذا يعتبر الطريق الحربى الكبير الذى يبدأ من شرق الدلتا عند حصن (سيلا) و يسير بحذاء الشاطئ أو على مقربة منه حتى يصل إلى غزة أهم الطرق الحربية التي استخدمها المصريون عند غزوهم لأسيا، كذلك استخدمه كل من

[١] تل أبوصيفي:تاريخ الأطلاع,٢٠٢٢/٦/١٢.
https://ar.wikipedia.org/wiki

[٢] مدير عام بـ «الآثار»: الوزير أعلن اكتشاف قلعة «سيلا» وهي مكتشفة منذ قرن, تاريخ الأطلاع,٢٠٢٢/٦/١٢.
https://www.almasryalyoum.com/news/details/308446

أتى لمهاجمتها على مر العصور و كثيراً ما ورد اسمه في النصوص المصرية القديمة و كان يعرف بأسم طريق حورس(W3WT Ḥr) فمن اهم الدلائل التي ذكرته[١]،ما جاء على الجدار الشمالي لصالة الأعمدة من الخارج بمعبد الكرنك بالأقصر، حيث يذكر أخبار حملة "سيتي الأول" إلى فلسطين في العام الأول من حكمه[٢]،كما تذكر هذه الوثائق أيضا عددا من المناطق التي مرت بها الحملة في هذا الطريق بالصورة والأسم(صورة١)[٣] هذا و يبدأ الطريق من ثارو (p3 ḫtm n ṯ3rw) (القنطرة شرق)[٤] ويمر بالقرب من تل الحير ثم بئر رمان ومنه إلى قاطية ثم العريش جنوب سبخة البردويل مار بمنطقة بئر مازر ثم إلى العريش والشيخ زويد وينتهي عند رفح[Rpḥ(.w)][٥]عندما قام الأثري الإنجليزي "ألن جاردن" بفحص هذا الطريق في شمال سيناء اقترح هذه المواقع لمحطات طريق حورس الحربي معتمدًا على الوثائق الأثرية(صورة٢)[٦] ، بالإضافة إلى خرائط كتاب "وصف مصر الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية، فبدأه بحصن ثارو [ṯ3rw] فى القنطرة شرق عند قناطر بحيرة البلاح "تل أبو صيفي"، ثم حصن بيت الأسد فى تل الحبوة، ثم حصن مجدول (سيتى الأول) فى تل الحير، ثم حصن بوتو فى قاطية، وصولا لحصن اربح في مدينة و ميناء رفح[٧].ألا ان الحفائر الأثرية الحديثة وما صاحبها من اكتشافات وأبحاث ودراسات أكاديمية و علمية من قبل "جامعة ليل الفرنسية و حفائر المجلس الأعلى للآثار و حفائر الأثريين الإسرائيليين أثناء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء في مواقع بئر العبد وتل الخروبة بالعريش أضافت كثيرا من المعلومات و وضع نظريات جديدة ومعادلات توفيقية في ضوء حفائر موقع تل حبوة فقد كانت معادلة ألن جاردنر الطبوغرافية حول حصن ثارو كالاتي (طريق حورس = قلعة ثارو "سيلا"= تل أبو صيفي "مدينة القنطرة شرق:[٨].

[١] رمضان عبدة-الحضارة المصرية القديمة –القاهرة ٢٠٠٦- ص٢٣,٢٤؛ خالد شوقى البسيونى, أثار وعمران قناة السويس فى العصور القديمة، مؤتمر كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس، نوفمبر ٢٠٠٨,ص٤.

[2] A. Spalinger., The Northern Wars of Seti I: An Interrogative Study, JARCE, 16, 1979, p.38 ff.; C. Broadhurst, An Artistic Interpretation of Sety I's War Reliefs, JEA 75, 1989, p. 230 ff; R.O.G. Faulkner., JEA, 33, 1947, p. 35 ff.

[3]H. GARDINER., "The ancient military road between Egypt and Palestine", JEA 6,1920, 6, 1920, p. 108 ff., p. 112 ff.

[٤] هشام محمد حسين, الحدود المصرية الشرقية دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين, رسالة دكتوراه قسم التاريخ والحضارة,كليةالاداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس,٢٠١٣.,ص١٧٥.

[5] F.Elfert, Hans-Werner .,Satirische Streitschriftdes Papyrus Anastasi, Otto Harrassowitz : Wiesbaden , 1983.

- F.Elfert., Hans-Werner Satirische Streischrift Des Papyrus Anastasi I:Übersetzung Und Komen- tar, Ägyptische Abhandlungen Vol. 44. Wiesbaden-:Otto Harrassowitz , 1986

[6] J.Cledat., Notes sur l'isthem de Suez,el-Kantarah, Rt.31(1909).

[7] A. H. GARDINER., "The Ancient Military Road between Egypt and Palestine", JEA 6,1920, 6, 1920, p. 108 ff., p. 112 ff.

[٨] خالد شوقي البسيوني: المناظر والنقوش التصويرية والوثائق الكتابية لموانئ وقلاع طريق حورس الحربي في مصر وغرب آسيا أثناء عصر الإمبراطورية - مؤتمر الاتحاد العام للآثاريين العرب (دراسات فى آثار الوطن العربي) -مؤتمر عام ٢٠١١-ص ٧٤.

أما المعادلة الحديثة في ضوء نتائج الاكتشافات الأثرية الأخيرة تمثلت فى:

– طريق حورس " طرق حور" = ثارو = تل الحبوة – تل البرج في عصر الدولة الحديثة[١].

– طريق حورس = سيلا = تل أبو صيفي "القنطرة شرق" في العصر المتأخر والعصر اليوناني الرومانى[٢] .

– سيلا = مسن "متن" = تل أبو صيفي "عاصمة الإقليم الرابع عشر (*hnt i3bt*) من أقاليم مصر السفلى أثناء العصر اليوناني الروماني[٣] .

ومع تطور فلسفة الطرق الحربية في مصر، من خلال تشريح جغرافية طريق حورس الحربي طبقا للمعايير والظروف العسكرية والسياسية والاقتصادية والحضارية منذ عصر الإمبراطورية المصرية القديمة وصولا للعصر البطلمى والروماني[٤] .

سيناء أرض الفيروز مصدر العديد من الاكتشافات الأثرية الفرعونية[٥] ، التي تم البحث والتنقيب عنها من خلال بعثات استكشافية عديدة، سيناء جزء لا ينفصم من حضارة وادي النيل ، لذلك فإن كل العصور التي مرت بها تلك الحضارة، ترك في سيناء وديعة و هدية من عصر الفراعنة[٦] .إن العصر الروماني الذي ترك العديد من الآثار عند الفرصا في سهل الطينة، و على شواطئ البحر المتوسط الفلوسيات في البردويل[٧] , كل ما كشف كشف فى موقع القنطرة شرق يعتبر من بقايا الجبانة الرومانية التي بُنيت عليها حاليًا المدينة الحديثة على الضفة الشرقية لقناة السويس[٨] .وبنيت مدينة القنطرة على أنقاض جبانة قديمة من العصر الروماني, وعرفت قديما باسم (ثارو) أيام العصر الفرعوني و(سيلا) في كتابات اليونان والروماني[٩].يقع تل ابوصيفي (سيلا) على بعد حوالى ٣كم من القنطرة شرق, يكتب اسمه فى المراجع التاريخية بصبغ مختلفة فيكتب مثلا (ابوسيلة)[١٠] أو(ابوصيفة)اما الأن فيطلق علية تل "ابوصيفى" يشار إلية دائما بأنه كان موقع الحصن الروماني (سيلا), في اليونانية (sin) تعنى الوحل أو الطين, سَمي أيضا باسم (التل الأحمر) نظراً للون القرميد الأحمر الذي يميز بقايا

---

[1] M. Abd El-Maksoud., Tjarou, p. 61 ff.; M.Abd- El-Maksoud, Une Nouvelle Fortresse sur La Route d'Horus,CRIPEL, 9, 1987, p. 13-16; P.Grossmann, MDAIK, 53,1996-1997, p. 221-226; -226;D. Valbelle,Op. Cit., p. 380 ff.

[٢] خالد شوقي البسيوني :المرجع السابق,ص٧٥.

[٣] محمد كمال إبراهيم: تل أبوصيفى دراسة تاريخية وأثرية, رسالة ماجستير غير منشورة, المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم, جامعة الزقازيق,٢٠٠١,ص٢-٧.

-J. Leclant. «"fouilles et travaux en Egypte et au Soudan"» Orientalia 1983.52. P 469-471.

[4] A. Nibbi.,The Problems of Sile and Tharou, DE, 14,1989, P. 29-77; A. Gardiner, op. Cit., p 103.ff.;C. 103.ff.;C. Kuthmann,Die Ostgrenze Agyptens, Leipzig,1911; J.Cledat, BlFAo 18,1921,p.176 ff.

[٥] محمد على إبراهيم, ملامح من تاريخ وحضارة مصر فى العصرين اليونانى والروماني ,الطبعة الأولى, الاسكندرية,٢٠١١,ص ٩٣.

[٦] عباس مصطفى عمار: المدخل الشرقي لمصر, أهمية سيناء كطريق للمواصلات ومعبر الهجرات البشرية, من مجلة الجمعية الجغرافية الملكية ,القاهرة ,١٩٤٦-ص٢وما بعدها؛أحمدفخرى, موسوعة سيناء, القاهرة ,١٩٨٢-ص٧٥ومابعدها

[٧] عبدالحليم نورالدين, مواقع الآثار المصرية القديمة,الجزءالأول,مواقع مصرالسفلى,الطبعةالثامنة,القاهرة ,٢٠٠٩ ,ص٩٢.

[٨] سهير عبدالعليم الديب,المدن الأثرية الواقعة على الطريق الحربى القديم بين القنطرة ورفح فى العصرين اليونانى والرمانى ,رسالة ماجستير غيرمنشورة,كلية الأدب ,جامعة طنطا ٢٠٠٦,ص١١٢.

[٩] عنايات محمد أحمد، تاريخ مصر فى العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية،٢٠٠٩,ص ١٣١.

[10] A. Nibbi., op. Cit., P. 29-77.

مبانيه وأحجاره الأثرية التى تصل الدلتا بسيناء, الأهمية التاريخية لمنطقة القنطرة شرق تل أبوصيفى (سيلا)[١] في في العصور الفرعونية كان يوجد بالفعل "قنطرة "تصل بين منطقتين هامتين تقعان على الفرع البيلوزي لنهر النيل وهو فرع مندثر الآن حيث كان يخترق دلتا النيل الشرقية ليصب شرقا في البحر المتوسط عند مدينة بلوزيوم "تل الفرما " 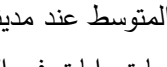 pr-imn,تعنى بيت الإله آمون)[٢]،وكانت تلك القنطرة (عبارة بوابات فى الناحية الشرقية الشرقية وأخرة فى الناحية الغربية)تربط بين موقعي تل حبوة ١ وتل حبوة ٢ وهي المدينة المعروفة باسم "ثارو" في التاريخ الفرعوني القديم، والتي تُمثل أول المدن المحصنة على طريق حورس أو طرق حورس (W3WT Ḥr) (ممر حور)[٣],عرف بأنه أقدم طريق حربي في العالم كانت تنطلق منه الجيوش المصرية تجاه غرب آسيا خلال معاركها الشهيرة مثل موقعة مجدو وموقعة قادش, لذلك تعتبر نقوش سيتي الأول في الكرنك أحد أهم الخرائط الجغرافية المصورة الهامة ,تعبر هذه النقوش عن الفكر العسكري المتطور كما تعبر عن الأهمية العسكرية لسيناء خلال هذه العصور[٤] .

<u>الوثائق والأدلة الآثرية التي ذكرت تل أبو صيفي (سيلا):</u>

لقد جاء أقدم ذكر لها في مواقع متعددة تحت مسمى "با–ثوفى" أي (مسيرات البردي) كما ظهرت في قائمة المقاطعات والأقاليم الخاصة بالملك سنوسرت الأول[٥] ,مقصورة الكرنك كما ذكرت في مواضع مختلفة قصة "سنوهى "عند وصف التضاريس القديمة والحياة النباتية بها, فقد وردا أيضا اسم مدينة ثارو (نوت ثارو) في حوليات تحتمس الثالث أنها قاعدة طريق حورس حتى غرب أسيا عند حديثة عن حملاته العسكرية فى البلاد السورية[٦], كما ظهرت فى أحد النصوص التي تعود لعصر الملك أمنحوتب منطقة ثارو(سيلا) القنطرة شرق موضح الحدود المصرية (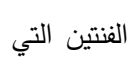 t3š.w kmt)[٧] من مدينة وحصن الفنتين التي تقع في الجنوب إلي منطقة ثارو (سيلا) فى شمال البلاد[٨] .كما ذكرها ألن جاردنز" حصن عرين الأسد على أحد مقابض الأواني التي كانت تستخدم في الخمور علية خرطوش بداخلة نقوش تحمل اسم الملك توت عنخ أمون[٩].وظهرت مدينة ثارو (سيلا) القنطرة شرق في نقوش الملك حور محب فى التشريع الأول ب لفرض العقوبات لكل من يقوم إبحار

[١] أدولف إرمان& هرمان رنكه ,مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة , ترجمة ومراجعة عبد المنعم ومحرم كمال, مكتبة النهضة المصرية,١٩٧٠ص٦١٨.

[٢] عبدالحليم نورالدين: اللغة المصرية القديمة(العصر الوسيط),٢٠١١,ص٣٣٥.

[3] L.Habachi.,BlFAO,80,LeCaire,1980,p.14ff.,p.20 ff; w. Holscher,Libyer und Agypten ,Gluckstadt, 1937,p.60 ff .; A.Fakhry,ASAE 40,1940,p.837ff.

[٤] خالد شوقى البسيونى, أثار وعمران قناة السويس فى العصور القديمة, مؤتمر كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس, نوفمبر ٢٠٠٨,ص٨.

[5] H. Kees., MDAIK 18, 1962, p. 2ff.; W. Helck,Op.Cit., p.30 ff.; W. Helck, Diealtägyptisch Gaue: TAVO, Reihe B, Nr.5, Wiesbaden, 1974, p. 173 ff.; A. Jirku, Die Ägyptischen Listen Palästinensischer und Syrischer Ortsnamen, Klio 38, Leipzig, 1937; H. Cline, Op.Cit., p.80 f.

[6] B. Van De Walle., Le Décret-'d'Horemheb, Chronique-'d'Égypte,No.44, 1947,.p.230-238.

[7] H. Lesko., Leonard, A Dictionary of late Egyptian, 2nded. (Berkeley, 2004),P.199.

[8] P. Chevereau., Prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens au Nouvel Empire, Paris, 1994, p. 85. 85.

[9] W. Albright., The Town of Sell Za"u" in the Amarna-Tablets, JEA 10, 1924, p. 6 ff.; J. Černy, Hieratic Inscription from the Tomb of Tut-Ankh-Amon, Oxford, 1965, p. 2 ff., p. 8 ff.

السفن الخاصة بحمل الضرائب إلى خزائن الدولة فيعاقب وينفى إلى حصن ثارو (سيلا) القنطرة شرق على حدود مصر الشرقية[١].

يعتبر الملك سيتي[٢](١٢٧٩-١٢٩٨) قائد عسكري باسل ملك محارب قضى سنوات شبابة يعمل ضابط فى الجيش وأصبح قائدا على قلعة ثارو(سيلا) على حدود مصر الشرقية, كماعين فى وظائف عديدة منها مشرف على حصن. قامت ثورة وراء الحدود الشرقية وترك لنا أخبار انتصاراته على جدران معبد الكرنك ورسم لنا الحصون التي أعادها إلى حظيرة الطاعة بعد هزيمة بدو سيناء وجنوب فلسطين (الشاسو)[٣] وهى الحصون التي كانت تمتد من القنطرة حتى رفح [٤],وتمثلت العبقرية الحربية فى السيطرة على بلاد كنعان ثم اتجه لسيطرة على المدن الساحلية الفينيقية وفرض هيبة مصر فى فلسطين وسورية الجنوبية وسيطرة على إقليم (أمورو) الموالي للحيثين وأعاد إلى مصر مجدها الحربى القديم [٥].

أولا: فخار سيلا(تل أبوصيفى):-

القطع التى وجدت بسيلا جميعها تخص الاستخدام اليومي أو التى لها صلة دينية(المستخدمة فى الطقوس الدينية للمجتمع في تلك الفترة. تم العثور على إناء كبير لتخزين الغلال علية اسم سيتى الثانى ومجموعة أنماط فخارية (صورة٤,٣)[٦] معظم الفخار محلى الصنع والآخر مستورد من البلاد المجاورة مثل الشام وجزر البحر المتوسط وأغلب القطع الفخارية والمقابض كانت تشكل كالتالي[٧]:

-الأمفورات:

لم تعثر الحفائر التى عملت فى المكان على امفورا كاملة تصلح للتسجيل , بل وجدت مقابض أمفورات وكسر من البدن والقواعد والحواف وقد استطاع دكتور محمد كمال ترميم أمفورا كاملة ساعدت فى التعرف على الشكل العام للأمفورات التي ترجع للعصر اليونانى الروماني, حيث تتكون من الحافة المستديرة وتشمل مقبض والرقبة وكتف الأمفورا ثم البدن ثم تنتهى بالقاعدة.

---

[1] B. Van De Walle., Le Décret-' d'Horemheb, Chronique-'d'Égypte, No.44, 1947, p . 230-238.

[٢] أحمد فخرى: تاريخ شبة جزيرة سيناء منذ أقدم العصور حتى ظهور الإسلام – شبة جزيرة سيناء على مر العصور- موسوعة سيناء الهيئة العامة للكتاب , ١٩٧٢,ص٧.

[٣] أحمد فخرى :مصر الفرعونية –الهيئة المصرية العامة للكتاب ,٢٠١٢- ص٢٦٨.

[4] W. Helck, Der Einfluss der Militärführer in der 18 ägyptischen Dynastie, Leipzig, 1939, p. 40 ff, p. 73 ff; A. Gardiner, Egypt of The Pharaohs, p. 125 ff.; C. Broadhurst, JEA, 75, 1989, p. 230 ff.

[5] A.Gardiner., JEA, 6, 1920, p. 99 ff.; R.Faulkner, The Wars of Sethos I, JEA, 33, 194, p. 34 ff.; Univ. of Chicago, Epigraphic Survey: Reliefs and Inscriptions at Karnak,Vol. IV: The Battle Reliefs of King Sethy I, O.I.P., 107, Chicago, 1985.

[6] Strabo, Geography, Translated H.L. Jones and William Heinemann, Cambridge and Harvard University Press, London 1924.

[٧] رحاب عبدالمنعم عبدالصمد, شبة جزيرة سيناء فى الألف قبل الميلاد دراسة تاريخية حضارية, رسالة دكتوراه قسم الآثار المصرية, كلية الآثار جامعة القاهرة,٢٠١٠.

الأمفورات محلية الصنع كانت من طين النيل, معظمها تعود للعصر اليونانى الروماني ,أما عن النوع الآخر, فكان جيد الصناعة وناعم الملمس مستورد من بلاد الشام, ودول البحر المتوسط, أما المقابض التى عثر عليها تعود للعصر البطلمى ويوجد عليها أختام خاصة بورش صناعتها التى كانت معظمها تحت الإشراف الكامل للحكومة, كما فى بعض الأحيان يدون على الأختام تاريخ التصنيع داخل إطار مستطيل أو مستدير الشكل[١].

-الأطباق:

ترجع الأطباق التى وجدت فى سيلا إلى العصر البطلمى والآخر يرجع إلى العصر الروماني وتتكون الأطباق من ثلاث أجزاء[٢]:

١- الحافة: بعضها تميل إلى الداخل والبعض تبرز إلى الخارج.

٢- القاعدة: معظمها مستديرة أما أن تكون مستوية أو حلقية.

٣- الكتف: يختلف من طبق لآخر أما كتف مستقيم أو مائل للداخل أو بارز. أما عن الأكواب فغالبا بدنها أسطواني الشكل وبعض منها له قاعدة محدبة تصنع لها قواعد خاصة منفصلة , وتوجد قطع فخار أخرى مختلفة منها القنينات والقوارير والقدور سواء كانت للمطابخ أو المخازن يقصد بها أواني تخزين الطعام.

٤- شكل الإناء الفخاري إذا تخيلنا بالنسبة لفخار شمال سيناء نجدة يبدأ بحافة وهى إما بسيطة أو عادية وبعد ذلك نجد الحافة رأسية أو مائلة أو ملوية للخارج أو للداخل بشكل حرف T أو موازية لقاعدة الإناء بعد ذلك طرف الحافة مستدير أو مربع محدبة أو مقعرة أو رأسية ثم بعد ذلك الجسم أو البدن وهو الجزء بين الرقبة والقاعدة وله أشكال عديدة منها البيضاوي أو الأسطواني والقمعي والكمثرى ,أما المقبض الإناء فهو جزء من الإناء يمسك بها باليد أما أن يكون رأسي أوأفقى أو مائل, كما عثر على بعض المقابض المربعة التى تتصل بجسم الإناء ترجع إلى العصر البطلمى[٣].

ثانياً: تصنيف فخار سيلا:

يصنف فخار تل أبوصيفى سيلا إلى أربع مجموعات.

١-المجموعة الأولى(صورة٥) [٤]:

عبارة عن قنينات عطر وأجزاء منها ذات بدن كروى الشكل مصنعة من طمى النيل ودائما كانت ذات سطح مصقول مشكل باليد, وفى بعض الأوقات لم يستخدم فى صناعتها عجلة الفخار قاعدة مستديرة مستوية, والحافة مستديرة بارزة إلى الخارج. هذا النوع من القنيات انتشر فى العالم الهيلتسى, كشف عن كمية كبيرة مثل الأواني فى نقراطيس وكان احد الحاميات والمقاطعات اليونانية فى مصركما ذكر فى كتالوج أم الجعاب[٥].وبقاعة دراسة الفخار بالقنطرة شرق, وهذه المجموعة تمثل قنينات عطر مختلفة الحجم والون, كما عثر على قنينات فى تل

[١] محمد كمال: تل أبوصيفى ,المرجع السابق,ج٢,ص٦٦.
- الفريد لوكس: المواد والصناعات عند قدماء المصرين, ترجمة ذكى إسكندر ومحمد ذكريا غنيم, مكتبة مدبولى,القاهرة ١٩٩١, ص٥٩٦.

[٢] المرجع السابق,ص٦٧؛ محمد عبدالمقصود:ثلاثون عام من الحفائر فى المدخل الشرقى لمصر,٢٠١٧,ص٧٥.
A. Gardiner., JEA, 6, 1920, p. 38-108.

[٣] محمد كمال: المرجع السابق,ج٢,ص٦٧.

[٤] المرجع السابق,ج٢,ص٨١(حفائر البعثة الفرنسية والمصرية المشتركة ١٩٨٩ بتل أبوصيفى).

[٥] محمد كمال ابراهيم: المرجع السابق:٨٤.

الحيرة تشبه التى وجدت فى سيلا بواسطة البعثة الفرنسية المصرية المشتركة فى موسم حفائر عام ١٩٨٩, وسجلت بسجل قيد البعثة برقم ١٨٩,فخار أحمر اللون يرجع إلى العصر البطلمى(صورة٥)[١].

٢- المجموعة الثانية:

المجموعة هذه تمثل الأطباق بمختلف أشكالها, حيث قام دكتور محمد كمال بتصنيفها إلى عدة أنواع. **النوع الأول:** عبارة عن أطباق ذات قاعدة مستديرة حلقية, حافة الفوهة تميل إلى الداخل, كما يوجد مثل هذا النوع من الأطباق ولكن ذو قاعدة مستديرة مستوية, وترجع إلى العصر البطلمى[٢]. معظم الأطباق هذه ذات قاعدة مستديرة والأخرى ذات قاعدة حلقية ولكن يشترك فى شكل الحافة المائلة للداخل وترجع إلى العصر البطلمى, تم العثور على نفس النوع في تل الحيرة بواسطة لبعثة الفرنسية المصرية المشتركة ومسجل بسجل قيد آثار البعثة, عبارة عن فخار أسود بقاعدة مستديرة وحافة تميل إلى الدخل ترجع للعصر البطلمى[٣], كذلك فى موقع تل المفارق, فى منطقة الأشمونين بمصر الوسطى عثرت حفائر البعثة الإنجليزية على أطباق بنفس الشكل واللون ترجع للعصر البطلمى. والأطباق التى وجدت بتل المفارق بشمال سيناء نشرت بأرقام ترجع للعصر البطلمى وتشبهها فى الشكل واللون ونوعية الطين وبعض الأطباق توجد بها علامات من الداخل[٤].

٣-المجموعة الثالثة:

عبارة عن أغطية أواني فخارية مختلفة الشكل والحجم.

٤-المجموعة الرابعة:

مسارج فخارية ترجع للعصر اليونانى الروماني ,أهم المسارج التى وجدت بموقع الميناء, أما بقايا تكاسير من المسارج ترجع إلى العصر البطلمى بداخل المنطقة السكنية, وتعتبر المسارج نوع من أنواع الفتيل المشتعل الذى كان مستخدما قبل معرفة المسارج[٥].

٥-المجموعة الخامسة:

عبارة عن مكاييل مختلفة من الفخار الأحمر ناعم الملمس وجيد الصناعة, ترجع إلى العصر البطلمى على شكل أسطواني [٦].

٦-المجموعة السادسة:

عبارة عن أواني صغيرة مختلفة, بعضها استخدم كإناء كحل وجدت بداخلة بقايا مادة الفخار الأحمر والبعض

---

[١] محمد كمال ابراهيم: المرجع السابق:٨٤.

[2] A. Spencer., Excavation at El –Ashmunien.the temple area, vol ll, British Museum 1989,p.plate.

[3] P. Ballet .,Tell Al-Moufatig, in: CCE5,IFAO,(le Caire,1997,pp49-54.

[4]A, Kelly., The Pottery of Ancient Egypt, Royel Ontario Museum,1976, p. plate 98-3.

[٥] J. Cledat, Necropole de Qantarah (fouilles des mai 1914) in:Rectran 38, 1916, P 21-31;A.H. Gardiner., JEA 6, 1920 P. 99-116.

[٥] بشير زهدى:لمحة عن السيرج ونماذجها فى المتحف الوطني بدمشق, مجلة الحوليات السورية, المجلد الخامس والعشرين, دمشق, ١٩٧٥,ص١٧١.

-J. Cledat., Necropole de Qantarah (fouilles des mai 1914) in:Rectran 38, 1916, P 21-31;A.H. Gardiner JEA 6, 1920 P. 99-116.

[6] D. M. Bailey., Greek and Roman pottery amps, British Museum, London,1963,p.19.

الآخر يمثل أواني للزينة أو للزيوت والعطور وكل منها له استخدام مختلف, بعضها استخدم كمكيال للأدوية وتعود للعصر اليونانى الروماني, وآخري أواني صغيرة مختلفة الشكل من الفخار الأحمر المحلى الصنع وخشن الملمس, وجد إناء صغير جدا من الفخار الأسود وجد بداخلة بقايا كحل [١].

كما عثر على قنينتين مختلفتين ترجعان إلى العصر البطلمى الأول من الفخار الأحمر مشكلة على هيئة الإله بس من الجانبين, كما وجد أواني كبيرة مشكلة بهيئة الالة بس ترجع إلى العصر المتأخر, يشبه الإناء الذى وجد فى أحد مقابر ابيدوس من الفخار الأصفر[٢]وجد إناء آخر مصمم بشكل بدنة الإله بس بالنحت البارز من الفخار البنى يرجع إلى العصر الروماني[٣].

٧-المجموعة السابعة:

تمثل قوالب الخبز وهى أسطوانية الشكل من الفخار الأحمر سميك الجدران تشبه القوالب عليها آثر الحروق, لقد عثرت البعثة الفرنسية والمصرية المشتركة على قالب عيش من نفس الطراز فى تل حبوة ٣,٢ أثناء عمل المسح الأثري لمواقع شمال سيناء [٤].

٨-المجموعة الثامنة:

عبارة عن أختام الأمفورات وبعضها محليا والأخر مستورد, أما الكتابات التى عليها كانت شائعة منذ العصر الفرعوني, هى مختلفة الشكل تحتوي هذه الأختام على كتابات مصرية قديمة أو يونانية مثل أسماء الملوك والصانع أو الورش المصنعة لهذه الأمفورات وأسماء الكهنة والمشرفين على الصناعة وفى بعض الأحيان تكتب التواريخ المصنعة وأسماء وصور الآلهة المختلفة, بعض الأختام كانت تنحت بنحت بارز على رقبة الإناء أو على المقبض, وقد لعبت الورش المحلية، وخاصة تلك الموجودة في بحيرة مريوط، دورًا بارزًا في تصنيع هذه الأختام[٥].

٩-المجموعة التاسعة:

عبارة عن تكاسير من الشقف والتراكونات أو التراكوتا هي نوع من الفخار المصنوع من الطين معظمها للإله بس ترجع للعصر الرومانى وعثر على معظمها بالمنطقة السكنية. مجموعة أخرى من الفخار تمثل أوستراكا عليها كتابات ديموطيقيه ترجع للعصر البطلمى, وأخر عليها بقايا حروف يونانية[٦].

ثالثاً:العملة في العصر البطلمي والروماني وعلاقتها بالعملات في تل أبوصيفى :

١-العملة فى العصرالبطلمى:-

بدأ هذا العصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر وكانت مصر وقتها من أغنى الثقافات في العالم ، وفي هذا الوقت كانت العملة المصرية تسمي (Octodrachms) وكانت واحدة من أكثر العملات إعجابا في العصور

[1] P. Ballet., op.cit, p55.
[2] A.Kelly.,op.cit.p.v3 plate64.
[3] J. Bourriau., op.cit ,p.83.
[4] J.Y.Empereur., Quelques Amphores Egyptiennes Imperiales Timbrees,Societe Archeologique D'Alexandrie,Bulletin45. Alexandaria1993.pp.84-90.
[5] D.Valbelle., et Al., Reconnaissance Archeologique a pointe Orientale du Delta, rapport Preliminaire Sur les saisons 1990 et 1991,CRLEL14,paris,1992,pp.11-22.
[٦] محمد كمال ابراهيم: المرجع السابق:٨٤.

القديمة.واستمر التعامل بنظام العملة في العصر البطلمي، ولكن اتجه الرومان في مصر إلى ضرب العملة في دار سك النقود الرئيسية في الإسكندرية.كانت العملة تتكون من وجهان الأول يظهر صورة الملك أو الحاكم والثاني يحتوي على صورة إله مثل زيوس رب الأرباب أو فينوس أو بعض الوحوش الأسطورية أو صور الأبطال المحاربين (كهرقل) ورموز مقدسة وكانت العملات في هذا العصر تتميز بتنوع المواد الخام*والإبداع[١].عقب غزو الإسكندر الأكبر وتأسيس مدينة الإسكندرية عرفت مصر سك العملة بانتظام, حيث أُقيمت دار سك النقود بها, وذلك لأهمية موقعها فى أعمال التبادل التجاري, تم سك العملة بإسم الإسكندر الأكبر فى مدينة الإسكندرية, كانت عملة الإسكندر ذات طابع واحد كان يصور على وجه هرقل أو الإسكندر فى صورة هرقل وعلى الظهر يصور الإله زيوس جالسا على العرش والنسر على ذراعة الممدودة. وبعد وفاة الإسكندر حافظ بطليموس الأول على التصميم الذى استخدمه الإسكندر الأكبر فصور هرقل مرتديا جلد الأسد وعلى الظهر الإله زيوس ويحمل النسر وعليها نقشΑΛΕΕΑΝΔΡΟ، وفى بعض الأحيان نجد على وجه العملة الإسكندر متوجا بقرن الكبش وحول رقبته النسر وعلى الظهر نجد زيوس جالسا على العرش وكتابات يونانية تقرأ A1ENDPoY (تعنى عملة الإسكندر الأكبر فى عهد بطليموس الأول), ثم صدرت عملة على الوجه صورة بطليموس ٣٠٤-٢٨٤ق.م وعلى ظهرها النسر فوق الصاعقة وحولها كتابات 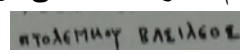 أى بطليموس ملكا أو ملك بطليموس بعد وفاة بطليموس الأول صورا النسر على ظهر العملة واقفا على الصاعقة طول العصر البطلمى, وهى سمة معظم العملة البرونزية فى سيلا (تل أبوصيفى) حيث قام بطليموس الأول بسك عملة تسمى تتراد دراخما من الفضة على غرار العملة اليونانية كانت تصدر فى دار سك العملة فى مدينة صور ويافا وعكا حيث تشتهر بوفرة معدن الفضة, وظلت حتى دخول الرومان مصر فى ٣٠ق.م [٢].

ولم تصدر العملة بمدينة الإسكندرية وكانت التتر دراخما تحمل فى البداية اسم الملك المقدوني ثم استبدالها بعملة تحمل رأس الإسكندر وهو يضع جلد الأسد على رأسه, وعلى الظهر الإله زيوس –آمون وتحت أقدامه النسر [٣].

أما فى عام ٢٨٥-٢٤٦ق.م فى عهد بطليموس الثانى تم سك عملة ثقيلة من الذهب والفضة والبرونز, كانت العملة تحمل صورة ارسينوى الثانية على الوجه ,وعملة ثانية كانت تصور بطليموس الثانى, وفى بعض الأوقات كانت تصور على العملة صورة ارسينوى وبطليموس الثانى معا. تم إصدار عملة برونزية ثقيلة على الوجه, صور زيوس وعلى الظهر النسر واقفا على الصاعقة فاردا جناحية مثل العملات ٦٧١-٦٧٠-٦٥١, سك عملة فضية علية حرف دلتا ويبدو هذا النوع ظهر لأول مرة فى نهاية عصر بطليموس الأول, واستمر طول فترة حكم بطليموس الثانى,(أصدر) بطليموس الثانى عملة فئة ثماني دراخمات تحمل صورة ارسينوى الثانية على وجه

* يقصد بالمواد الخام: الذهب: للعملات ذات القيمة العالية, الفضة: الأكثر شيوعًا في سك العملات, النحاس: لصنع العملات البرونزية, البرونز: والذي يُستخدم في سك العملات ذات القيمة الأقل.

[١] سيد أحمد على الناصرى:تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى فى العصر الهليستينى,دارالنهضةالعربية, القاهرة ١٩٩٢,ص١٣٣.

[٢] سيد أحمد على الناصري, المرجع السابق,ص١٣٣.

[٣] سيد أحمد على الناصرى:المرجع السابق,ص١٣٤.

العملة وبعض العملات التى تصور على الوجه بطليموس الأول وبرينكى الأولى، وعلى وجه عملة آخر بطليموس الثانى ومعه ارسينوى [١].

نلاحظ أن معظم العملات ذات الثمان دراخمات ترجع لعصر بطليموس الثانى, والثالث, يتميز عصر بطليموس الثالث (يورجيتيس الأول)٢٤٦-٢٢١ق.بإصدار فئتين من العملة:-

الفئة الأولى: تصور على الوجه زيوس –آمون أو صورته شخصيا وعلى الظهر النسر واقفا على الصاعقة مع قرن الخيرات.

الفئة الثانية: تصور على الوجه صورة تمثال الملك وعلى رأسه تاج فى شكل أشعة الشمس وعلى كتفة صولجان وعلى الظهر قرن الخيرات وهالة الشمس مع عبارات بطليموس ملكا, وبعض العملات كانت تشكل من ذهب.

أما العملة البرونزية صور على الوجه رأس الإسكندر مغطى بجلد الفيل وعلى الظهر النسر فوق الصاعقة وأمامه قرن الخيرات وعبارة الملك بطليموس[٣].أما عصر بطليموس الرابع(فيلوبا تور)عام ٢٣١-٢٠٣ق.م, سك عملة ذهبية وبرونزية, وكانت العملة الذهبية من فئة الثماني دراخما تصور الملك على الوجه فى هيئة تمثال نصفى وعلى الظهر النسر يقف على صاعقة ويوجد على جانبيه اسم الملك بطليموس الرابع فى شكل آخر صورت على الوجه زوجته ارسينوى الثالثة أما على ظهر قرن الخيرات يعلوه نجم وحوله اسم الملكة ولقبها, أما العملة البرونزية فهي تصور على الوجه زيوس –آمون وعلى الظهر قرن الخيرات يحمل نسر واقف على الصاعقة[٢].أما عصر بطليموس الخامس (ابيفانيس)عام ٢٠٣-١٨٠ق.م,صدرعملة ذهبية وبرونزية وفضية ,أما عن العملة الذهبية من فئة الثماني دراخمات صور على اللوحة رأس الملك وفوقة عصابة ملكية, وعلى الظهر صور النسر يقف على صاعقة وحوله كتابات يونانية يقصد بها الملك بطليموس, أما العملة البرونزية صور على الوجه الإله زيوس–آمون وعلى ظهرها النسر واقفا على الصاعقة وأمامه قرن الخيرات نسر واقف فوق قرن الخيرات فارد جناحيه ويقف على صاعقة, أما العملة الفضية صور بنفس شكل العملة الذهبية ولكن لا يوجد على الرأس العصابة الملكية[٣].

أما عهد بطليموس السادس (فيلوميتور)عام ١٨٠-١٤٥ق.م,صدر عملة برونزية تصور على الوجه الإله زيوس–آمون وعلى الظهر النسر على صاعقه يوجد تحت جناحيه صولجان وأمامه زهرة اللوتس وبين قدمي النسر الحروف الثلاثة الأولى من (يولايوس) وهو الوصي على بطليموس السادس[٤].عهد بطليموس الثامن (يورجنيس الثانى)عام١٤٥ق.م, صدر عملة برونزية على الوجه رأس الملكة كليوباترا الأولى بشكل إيزيس تتدلى

[١] إبراهيم نصحى:تاريخ مصر فى عصر البطالمة, ج٣مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة,١٩٩٥, ص٧٨.

[٢] القيادى:العملة المصرية على مر العصور: من الفرعونية إلى وقتنا الحالي, تاريخ النشر الاثنين، ٥ أبريل ٢٠٢١.

https://www.dailymotion.com

- سليم حسن, موسوعة مصر القديمة: "الجزء الأول",٢٠١٢.
- ابتهال العتوم, العملة الفرعونية ,يوليو ٢٠٢٠.

[٣] إبراهيم نصحى: المرجع السابق, ص٨٧.

[٤] إبراهيم نصحى: المرجع السابق, ص٨٧,٨٩.

خصلة شعرها وعلى الظهر صور نسر واقف على صاعقة وعبارة تقول بطليموس ملكا [١].عهد بطليموس التاسع (فيلوميتور سوتر) من عام ١١٦-١١٢ق.م, وبطليموس العاشر من عام ١١١-١٠٧ق.م,عبارة عن عملة فضية سكت فى عهدهما صور عليها كل منهم على ظهر العملة نسر واقفا على صاعقة وعبارة الملك تقول الملك بطليموس وعلى الوجه رأس بطليموس الأول[٢].عهد بطليموس الحادي عشر الذى حكم تسعة عشرة يوما لم يستدل على عملة له, أما عهد بطليموس الثانى عشر (الزمار) تصور العملة بطليموس الأول على الوجه وعلى الظهر النسر يقف على صاعقة ويوجد تحت جناحه الأيسر سعف نخيل وأمامه تاج إيزيس[٣]. فى عهد الملكة كليوباترا السابعة سك عملة تصور رأس الملكة على الوجه, وعلى الظهر يقف النسر على صاعقة تحت جناحه الأيمن سعف نخيل يوجد أمامه تاج إيزيس. كما سك عملة برونزية على الوجه صورة كليوباترا وعلى الظهر يوجد قرني الخيرات وعبارة الملكة[٤].

- بعد التعرف على عملة العصر البطلمى وصورها وعلاقتها بالعملات التى ظهرت بتل أبوصيفى (سيلا) يمكن القول بأنه كانت توجد أنظمة للإصدارات النقود مرتبطة بوزن العملة تتبع نظام الروديسى.
- العملة الذهبية كانت استخدمها فى الغالب للأغراض التجارية لذلك اتخذت مصر معدن البرونز قاعدة أساسية للتداول النقدي منذ عام ٢١١ق.م.

٣- صور الآلهة فى العصر الروماني

صور على العملة المحلية تمثال الآلهة زيوس-آمون أو رأس الإله وعليه أكليل مرصع بالجواهر أما فى بعض الأحوال صوره الإله جالسا أو واقفا يستند لصولجان ومسكا بيده نسرا وكان الإله زيوس, أما عن الآلهة أثينا صورت تحمل إكليل مع رمح وترس[٥].

١- الإله ديونيسيس(إله الخمر):صور حامل صولجان ويجلس عند قدمية فهد. عرف باسم (باخوس)الذى عده الرومان له حصل على مقعد هيستيا ربة الموقد المقدس وحامية الأسرة[٦] فى المجمع المقدس بعد أن صعد للأوليمب برفقة أمة سيميلى التي أصبحت معبودة تحت اسم(ثيونى)[٧].

١- الإله أبوللو: صور عاريا يحمل غصن أو ريشة. عرف كإله للتنبؤ والشباب والجمال عرف أيضا بأنه الشمس, لقب بانة إله الطب والزراعة عرف انه أبوللون فوبيوس أى المضيئ [٨].

---

[١] أماني إبراهيم: حضور دائم للرموز الدينية.. تاريخ العملة المصرية منذ الفراعنة حتى العصر الحديث, لاثنين ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ تاريخ الاطلاع٢٠٢٣/١١/٢.

https://www.shorouknews.com/news/view

[٢] القيادي: العملة المصرية على مر العصور الفرعونية, تاريخ الاطلاع٢٠٢٣/١١/٢.

https://www.alqiyady

[3] Austin Andrews, Images and Symbols of Egyptian Gods on Ancient Coins, January 19, 2021.

[٤] إبراهيم نصحى: المرجع السابق,ص٨٩,٩٠.

[5] R. David., Greek Coins and their Values,vol.11, London,1979.pp.732.

[٦] منى حجاج, أساطير الإغريق: إبداع وابتداع(الإسكندرية :الرواد للكمبيوتر والتوزيع,٢٠٠٧),ص٩٤-٩٥؛أمين سلامة, معجم الأعلام: الأعلام: فى الأساطير اليونانية والرومانية (القاهرة: مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان ,الطبعة الثانية , ١٩٨٨),ص٣٣١.

[٧] المرجع السابق,ص٢٣٠.(عبد المعطى شعراوي, أساطير إغريقية الجزء الثانى: أساطير الآلهة الصغرى,القاهرة,مكتبة الأنجلو المصرية,١٩٩٥,ص٥٣٦,٥٠٥.

-E. Oren .,"le Nord Sinai " lemonade de la Bible,24,1982,P.72-82.

[٨] مها محمد السيد, الآلهة والأساطير اليونانية, مكتبة المهتدين الإسلامية,٢٠٢٢,ص٨٥,٩٥.

٢- الإلهة أرتميس: صورت وهى مسكة قوس وقدر ومعها كلب وتسحب سهما. عرفت برية الصيد العذراء وربة الأطفال والعذارى[١].

٣- الإلهة ديمير:صورة حاملة مشعلين تبحث بهما عن ابنتها وتصور أحيانا على العربة تجرها أفاعي مجنحة. وهى ربة الخطة أو الحبوب والغلال وهى تقابل الإلهة كيريس عند الرومان وهى الربة المشرفة على كل ثمار الأرض كما أنها واحدة من كبريات الإلهات الإغريق أنه تسلمت عرش البقول والبذور والحصاد وهى إلهة القانون والنظام والزواج[٢].

قد صور الإله سرابي على عملة الإسكندرية, أما صورة المحارب هرقل كان يصور مع رجالة الأنثى عشر أو عاريا وهو واقف ماسك عصا وجلد الأسد. كما أن الآلهة الأخرى مثل أفر وديت وهيرا صورت على الوجه الأخرى للعملة, وإله النهر يصور جالسا على جرة مقلوبة تخرج منها المياه[٣],أما عصر نيرون صورة مجموعة من الأباطرة الرومان على ظهر العملة فى الإسكندرية. حيث يوجد بعض عملت بأسماء القضاة اليونانين على ظهر العملة فى دور سك أسيا الرومانية, كما حملت بعض العملات أسماء الموظفين مثل امين الخزينة[٤].أما فى عهد دومتيان فى الفترة من ٨١-٩٦م,كرم زوجته دوميتا بتصويرها على مجموعة من العملات وكان يوجد إصدارات باسم أخية قبل أن يصبح إمبراطورا. أما عصر ترجان فى الفترة ٩٨-١١٧م,كان يوجد أكثر من ١٥٠ دارسك أدى ذلك زيادة إنشاء المدن فى عهده, كما سك عملة أسم ترجان خصوصا فى آسيا الصغرة[٥].

٤- العملات فى سيلا(تل أبوصيفى):-

كشف فى سيلا عن قطعة عملة ترجع إلى العصر الروماني يوجد عليها صورة الإمبراطور تراجان ومدون اسمه بجانب رأسه, أما ظهر العملة صورة لجسم أسد ورأس أحد الإلهة وحوله بعض الحروف اليونانية, تعتبر أول القطع يدون عليها اسم أحد أباطرة الرومان عثر عليها بتل أبوصيفى(سيلا)[٦].أما العصر البيزنطي تم سك سك عملة برونزية صور على الوجه صورة الإمبراطور, وعلى الظهر توجد كتابات وحروف يونانية مثل حر وعملات تحمل حرف B-1بينهما الصليب, وقد تم الكشف عن عملات كثيرة من هذا النوع بمواقع آثار شمال سيناء [٧].

٥-العملات التى استخرجت من حفائر شمال سيناء عامة وسيلا خاصة[٨] :- معظمها من البرونز ترجع إلى العصر اليونانى بعص الروماني والبيزنطي وأخيرا العصر الإسلامي, أهم التلال الأثرية التى تم الكشف

---

[١] مها محمد السيد المرجع السابق,ص٦٠.

[٢] المرجع السابق,ص٦٦.

[٣] المرجع السابق,ص١٠٤.

[٤] روس هولوى:المرجع السابق,ص١٠٦.

[٥] المرجع السابق,ص١١٧.

[٦] ضبط عملات معدنية تعود لعصر الإسكندر الأكبر قبل تهريبها ,تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/٥/١٣.
https://www.youm7.com/story/2020/11/26

[٧] عبدالحليم نورالدين: اللغة المصرية القديمة(العصر الوسيط),٢٠١١,ص٣٣٥.

[٨] أحمد زكى بك: القاموس الجغرافي القديم بالعربي والفرنسي- المطبعة الأميرية -١٨٩٩-ص٢٩.

فيها عن هذه العملات مدينة بلوزيوم[١] 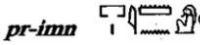 (تعنى بيت الإله آمون)، وتعنى باليونانية الطين والوحل[٢].

١- عدد كبير من العملات من البرونز ترجع إلى العصر البطلمى ونسية من العصر اليونانى والروماني (صورة٦)[٣].

٢- عملات برونزية بطلمية, صور على وجه رأس زيوس آمون مدونة بجداول العملات المكتشفة بتل أبوصيفى(سيلا),أما العملات رقم ٧٧٣,٧٧٢,٧٧١,٧٧٠,٦٧٩ التى كشفت بتل أبوصيفى هى نفس عملات التى بمرجع العملات اليونانية تحت رقم ٦٩٥٥, ص٧٤٧. يوجد على الوجه صورة رأس الإله زيوس آمون وعلى ظهر العملة نسرين على الصاعقة وحولهما عبارة تعنى الملك بطليموس, ترجع إلى عهد الملك بطليموس الرابع, أمام النسرين قرن الخيرات, ولذلك يمكن تأريخ العملة سيلا إلى مجموعة الملوك البطالمة, تل أبوصيفى ,لكن لم تعثر البعثة بحفائر على أسماء وصور لهؤلاء الملوك, لذلك صعب تحديد تاريخ نسبتها إلى أى ملك من ملوك البطالمة [٤].

٣- العملات بتل أبوصيفى (سيلا) تبدأ من عصر بطليموس الأول إلى نهاية العصر البطلمى وكذلك العصر الروماني المتأخر, معظمها ترجع إلى عصر بطليموس الثانى ,وبطليموس الثالث حتى الخامس كانتلهم عملات برونزية على الوجه رأس زيوس- آمون (صورة٧)[٥],وعلى الظهر النسر بأشكال مختلفة وجميع عملات المكتشفة ذات أوزان مختلفة على الوجه صورة الإله زيوس أمون وعلى الظهر توجد ثلاث أشكال للعملة[٦].

أشكال العملات من عصر بطليموس حتى العصر البطلمى:

- الشكل الأول: عبارة عن نسر واقفا على صاعقة ضامم جناحية.
- الشكل الثانى: عبارة عن نسر واقفا على صاعقة وفارد جناحية
- الشكل الثالث: عبارة عن نسران واقفان على صاعقة.

وفى كل شكل من الأشكال الثلاثة حول النسر كتابة يونانية سائدة تقرأ بطليموس ملكا,أما العملات الأخرى كشفت بالطبقات الأولى فى المنطقة السكنية ترجع إلى عصر البطلمى تصور لإله زيوس والنسر مثل العملات السابقة, يوجد بعض العملات أمام أوتحت النسر قرن الخيرات[٧].

الخاتمة:

[١] محمد كمال: المرجع السابق,ج٢,ص١٠.

[2] E. Oren .,"le Nord Sinai " lemonade de la Bible,24,1982,P.72-82.

[٣] محمد كمال إبراهيم ج٢,ص١٢.

[4] J. Cledat., Necropole de Qantarah (fouilles des mai 1914) in:Rectran 38, 1916, P 21-31.

-A. H. Gardiner., JEA 6, 1920 P. 99-116.

[5]A. SEILER., "Second intermidiate Period and Early New Kingdom Pottery" ,Cahier de la ceramique Egyptinne P23-35 Le Caire 1997.

[6] J. bourriau., second Intermidiate Period-New Kingdom in North sinai P. 137-141, 1997.

[7] J. bourriau, second Intermidiate Period-New Kingdom in North sinai P. 137-141,1997.

تعتبر منطقة تل أبوصيفى (سيلا) واحدة من أكثر المواقع بشمال سيناء ذات الذخر الفني فى المقتنيات الآثرية المختلفة والتي تم الكشف عنها من قبل كافة البعثات الأثرية منذ أقدم العصور, فإذا نظرنا إلى ما تم العثور علية من تماثيل مختلفة سنجد أمامنا سلسلة من الصناعات الفنية تنوعت ما بين التراكوتا والفخار وغيرهم, كما نجد العملات النقدية المعدنية متنوعة ما بين الذهب والبرونز والنحاس, بالإضافة بالنسبة للفخار من أهم الدلائل المادية التى تساعد علماء الأثار على تاريخ الموقع وتحديد وظيفته وفى بعض الأوقات يستخدم فى تحديد الفترات التاريخية, وكل قطعة تمدنا بمعلومات قيمة ليس عن طريق صنعها وأيضا عن وظيفتها[1].

نتائج البحث:

أظهرت الباحثة نتائج الحفائر التي كشفت عن مجموعة فخارية، معظمها محلي الصنع، بالإضافة إلى مقابض تشكل ما بين الأمفورات المختومة بكتابات يونانية، ومعظمها أختام تحمل أسماء الورش في جزر البحر المتوسط، إلى جانب مجموعة الأطباق التى تعود للعصر البطلمي والروماني.

توصلت الباحثة إلى نتائج البعثات وما عثر عليه من عملات، حيث تم توضيحها بالصور والوصف، مع ذكر مادتها وتاريخها ومقاسها وبيانات اكتشافها.

التوصيات:

تجميع وعمل كتالوج يتضمن أشكال ورسومات لمختلف العملات والفخار في منطقه سيلا خلال العصر اليوناني والعصر الروماني.

يجب الاستعانة بالمراجع والوثائق والصحف والمجلات للتعرف على الفنون المكتشفة حديثًا في تل أبوصيفي، والتي لا تزال قيد الدراسة.

[1] B. Gratien., "Tell el-Herr, Sondage stratigraphique" chaiers de la ceramique Egyptienne, le Caire, 1997.

قائمة الصور

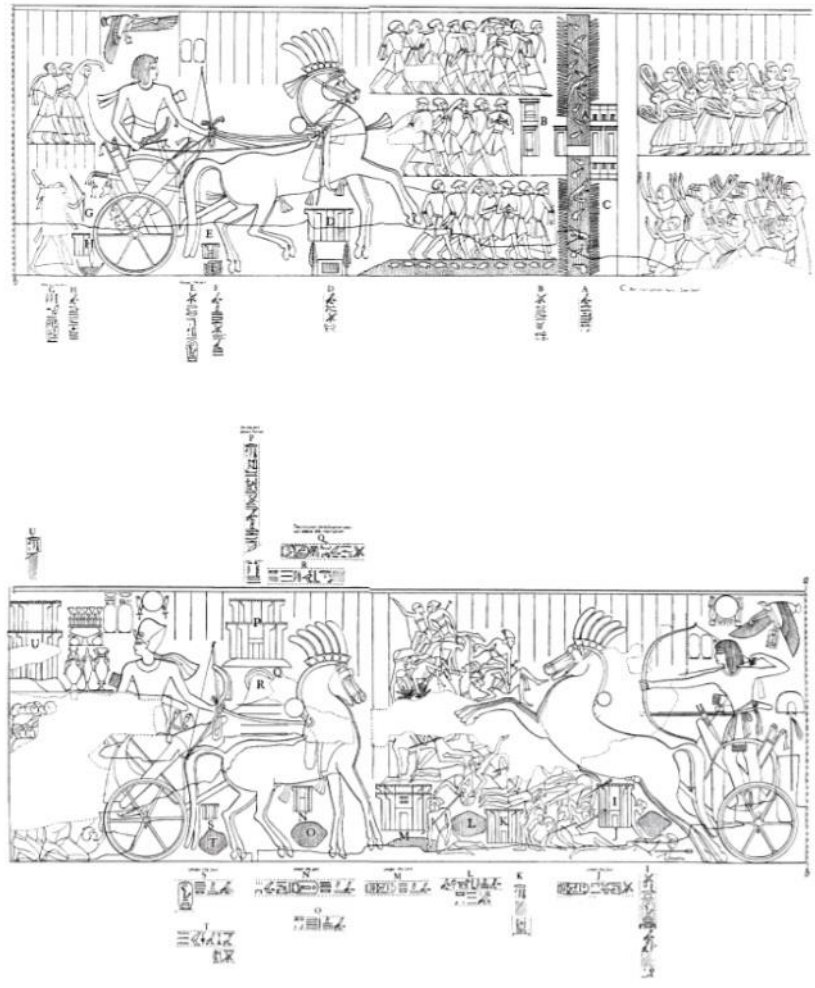

صورة (١)

نقش الملك ستي الأول على جدران معبد الكرنك

نقلاً عن : Gardiner(1920)Pls.xl-xll

'*N-ḫ-s of the Prince*.' The latter place-name corresponds to 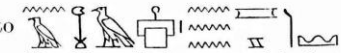 *N-ḫ-s* in the papyrus, the last place to be mentioned before Raphia. It is upon this fact that the conjecture has been based that at T '*The town of Raphia*' is to be read[1]. The papyrus gives 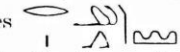 *R-pḥ*. The name of the city of Raphia, the modern Rafa, is mentioned in the two palimpsest lists (temp. Sethos I) of Palestinian places on the same north wall of Karnak upon which our sculptures are found[2]; elsewhere in hieroglyphs it is found only in the list of Sheshonk[3], where it is written ; the Assyrian equivalent is *Rapiḫi*. Raphia was the scene of at least two great battles before the Christian era; the first was in 720 B.C., when Sargon of Assyria defeated Sabacon, the Ethiopian ruler of Egypt; the second was in 217 B.C., when Ptolemy IV gained a decisive victory over Antiochus III of Syria.

It may be convenient now to set forth in tabular form the place-names on the road to Palestine that are mentioned either in the Karnak sculptures or in the papyrus *Anastasi I*, together with such few modern identifications as are certain or plausible.

Karnak	Pap. Anastasi I	Modern Site
1. '*The fortress of Thel*,' B	='*Ways of Horus*'	Ḳanṭareh
2. '*The dividing-waters*' (name of canal), A	——	——
3. '*The-Dwelling-of-the-Lion*,' D	='*The-Dwelling-of-Sese*'	Tell Ḥabwe?
4. '*The-Migdol-of-Menmaʿrēʿ*,' E	——	Tell el-Ḥêr?
5. '*The well Ḥ-p-n*,' F	?='*Ḥ-ṯ-y-n*'	(Magdolo)
6. '*Buto-of-Sety-Meneptaḥ*,' G	='*Tract-of-Buto-of-Sese*'	Ḳaṭîyeh??
7. '*The well Tract-of-……*,' H	——	——
8. '*The-Castle-of-Menmaʿrēʿ (called?) The-…-(is)-his-Protection*,' I	——	——
9. '*The-Stronghold-of-Sety-Meneptaḥ*' (alternative name for 8?), J	?='*In-his-Stronghold-(is)-Usimaʿrēʿ*'	——
10. '*Town which* ⟨*His*⟩ *Majesty* [*built*] ⟨*newly*⟩,' K	——	——
11. ——	*S-b-ēl*	——
12. '*The well 'Ib-s-ḳ-b*,' L	='*Ib-s-ḳb*	——
13. '*The well of Sety-Meneptaḥ*,' M	——	——
14. ——	*ʿ-y-n-n*	——
15. '*The well Menmaʿrēʿ-(is)-Great-in-Victories*,' N	——	——
16. '*The well* (*called*) *Sweet*,' O	——	——
17. '*Town which His Majesty built newly at the well Ḥ-b(?)-ʾ-t*,' P	?=*Ḥ-b-r-t* (follows 21)	——
18. '*The-Stronghold-of-Menmaʿrēʿ-Heir-of-Rēʿ*' (alternative name for 17?), Q	——	——
19. '*ʾ-b(?)-r-b-t*,' R	——	——
20. '*The well of-Menmaʿrēʿ*,' S	——	——
21. '*N-ḫ-s of the Prince*,' T	=*N-ḫ-s* (precedes 17)	——
22. '*The-town-of-*[*Raphia*],' U	=*R-pḥ*	Rafa
23. ——	*K-d-t* ——	Gaza

صورة(٢)

قائمة طبوغرافية وجغرافية لمدن وقلاع طريق حورس من عمل ألن جاردنر

طبقا لوثائق عصر الرعامسة التصويرية والكتابية.

نقلاً عن: خالد شوقي البسيوني، المناظر والنقوش التصويرية والوثائق الكتابية,ص٨٩.

صورة (٣)

إناء من الفخار علية اسم الملك ستي الثاني داخل خرطوش متحف العريش القومي.

نقلاً : رحاب عبد المنعم باظة،ص١٢٩.

صورة (٤)

مجموعة من الأنماط الفخارية: عبارة عن جرار ترجع العصر اليوناني الروماني موجودة بالمتحف العريش القومي.

نقلاً عن: رحاب عبدالمنعم باظة، ص١٢٩.

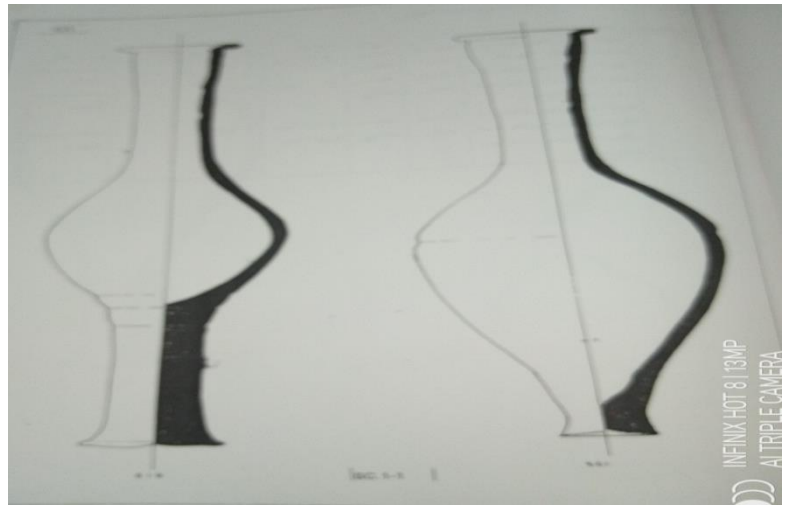

صورة (٥)

فخار سيلا (تل أبوصيفى)عبارة عن قنينات عطور.

(حفائر البعثة الفرنسية والمصرية المشتركة ١٩٨٩ بتل أبوصيفى)

نقلاً عن :محمد كمال ابراهيم،ج،٢ص٨١.

صورة (٦)

العملات التى عثر علية سيلا الإله زيوس آمون وعلى الظهر النسر يقف على الصاعقة ويوجد حوله كتابات يونانية.

نقلاً عن: محمد كمال إبراهيم ج٢,ص١٢.

صورة (٧)

إحدى العملات معروضة بالمتحف القومي بالعريش.

نقلاً عن: رحاب عبدالمنعم باظة،ص١٣٠.

المراجع العربية والمترجمة

إبراهيم نصحى:تاريخ مصر فى عصر البطالمة,ج٣مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة,١٩٩٥.
أحمد زكى بك: القاموس الجغرافي القديم بالعربي والفرنسي– المطبعة الأميرية –١٨٩٩.
أحمد فخرى:تاريخ شبة جزيرة سيناء منذ أقدم العصور حتى ظهور الإسلام –شبة جزيرة سيناء على مر العصور– موسوعة سيناء الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٢.
أدولف إرمان& هرمان رنكه ,مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة , ترجمة ومراجعة عبد المنعم ومحرم كمال, مكتبة النهضة المصرية,١٩٧٠.
أمين سلامة, معجم الأعلام: فى الأساطير اليونانية والرومانية ,القاهرة: مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان ,الطبعة الثانية ١٩٨٨.
حفائر البعثة الفرنسية والمصرية المشتركة بتل أبوصيفى١٩٨٩.
رمضان عبدة–الحضارة المصرية القديمة –القاهرة ٢٠٠٦.
روس هولوى:موسوعة العملة, ترجمة ملاذ الجفار ومأمون عابدين, دار المعرفة, دمشق ١٩٩٨.
سليم حسن, موسوعة مصر القديمة: "الجزء الأول",٢٠١٢.
سيد أحمد على الناصرى:تاريخ حضارة مصر والشرق الأدنى فى العصر الهليستينى,دارالنهضةالعربية, القاهرة ١٩٩٢.
عبد المعطى شعراوي إغريقية: أساطير الآلهة الصغرى ,القاهرة ,الجزء الثانى ,مكتبة الأنجلو المصرية,١٩٩٥.
عبدالحليم نورالدين, مواقع الآثار المصرية القديمة,الجزءالأول,مواقع مصر السفلى ,الطبعة الثامنة , القاهرة ,٢٠٠٩.
عبدالحليم نورالدين: اللغة المصرية القديمة(العصر الوسيط),٢٠١١.
عنايات محمد أحمد، تاريخ مصر فى العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
الفريد لوكس: المواد والصناعات عند قدماء المصرين, ترجمة ذكى إسكندر ومحمد ذكريا غنيم, مكتبة مدبولى,القاهرة ١٩٩١.
محمد عبدالمقصود:ثلاثون عام من الحفائر فى المدخل الشرقى لمصر,٢٠١٧.
مها محمد السيد, الآلهة والأساطير اليونانية, مكتبة المهتدين الإسلامية,٢٠٢٢.

الرسائل الجامعية

رحاب عبدالمنعم عبدالصمد, شبة جزيرة سيناء فى الألف قبل الميلاد دراسة تاريخية حضارية, رسالة دكتوراه قسم الآثار المصرية, كلية الآثار جامعة القاهرة,٢٠١٠.
سهير عبدالعليم الديب,المدن الأثرية الواقعة على الطريق الحربى القديم بين القنطرة ورفح فى العصرين اليونانى والرمانى ,رسالةماجستير غيرمنشورة,كلية الأدب ,جامعة طنطا ٢٠٠٦.
محمد كمال: تل أبوصيفى دراسة تاريخية وأثرية, رسالة ماجستير غير منشورة, المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم ,جامعة الزقازيق,٢٠٠١.
هشام محمد حسين, الحدود المصرية الشرقية دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين, رسالة دكتوراه قسم التاريخ والحضارة,كليةالاداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس,٢٠١٣.
يسرية عبد العزيز حسنى: المدخل الشرقى لمصر دراسة مواقع آثار شمال سيناء,٢٠٠٣.

الدوريات العلمية:-

ابتهال العتوم, العملة الفرعونية ,يوليو ٢٠٢٠.

بشير زهدى:لمحة عن السيرج ونماذجها فى المتحف الوطني بدمشق, مجلة الحوليات السورية, المجلد الخامس والعشرين,دمشق,١٩٧٥.

خالد شوقى البسيونى, أثار وعمران قناة السويس فى العصور القديمة, مؤتمر كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس, نوفمبر ٢٠٠٨.

خالد شوقي البسيوني: المناظر والنقوش التصويرية والوثائق الكتابية لموانئ وقلاع طريق حورس الحربي في مصر وغرب آسيا أثناء عصر الإمبراطورية – مؤتمر الاتحاد العام للآثاريين العرب (دراسات فى آثار الوطن العربي) –مؤتمر عام ٢٠١١.

مواقع شبكة المعلومات الدولية(الأنترنت)

- أماني إبراهيم: حضور دائم للرموز الدينية.. تاريخ العملة المصرية منذ الفراعنة حتى العصر الحديث, لاثنين ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ تاريخ الاطلاع٢/١١/٢٠٢٣.

https://www.shorouknews.com/news/view

- تل أبوصيفي: تاريخ الأطلاع,١٢/٦/٢٠٢٢.

https://ar.wikipedia.org/wiki

- ضبط عملات معدنية تعود لعصر الإسكندر الأكبر قبل تهريبها ,تاريخ الاطلاع ١٣/٥/٢٠٢٣.

https://www.youm7.com/story/2020/11/26

- القيادي: العملة المصرية على مر العصور الفرعونية, تاريخ الاطلاع٢/١١/٢٠٢٣.

https://www.alqiyady

- مدير عام بـ«الآثار»: الوزير أعلن اكتشاف قلعة «سيلا» وهي مكتشفة منذ قرن, تاريخ الأطلاع,١٢/٦/٢٠٢٢.

https://www.almasryalyoum.com/news/details/308446

المراجع الأجنبية

Abd el-Maksoud(1987):M. Abd El-Maksoud., Tjarou ,p. 61 ff.; M. Abd El-Maksoud, Une Nouvelle Fortresse sur La Route d'Horus,CRIPEL, 9, 1987, p. 13-16; P . Grossmann, MDAIK, 53,1996-1997.

Abd el-Maksoud(1997):M. Abd el-Maksoud., Op.Cit., p.61ff; D.Oren, Bir El-Abd:NorthernSinai,IEJ,23,1973,p.112;D.Oren,Migdol,BASOR256,1984,p. 10ff.;D.EliezerOren,TheWays of Horus in North Sinai, in: Egypt,Israel, Sinai ,TelAviv, 1986,p.75ff.;B.Redford,Egypt,1997.

Albright(1924): W.F. Albright., The Town of Sell“Za”u" in the Amarna-Tablets, JEA 10, 1924.

ASTON(1997): D. ASTON., Pottery from Heboua IV south preliminary Report P. 41-46, 1997.

Austin Andrews (2021): Austin Andrews, Images and Symbols of Egyptian Gods on Ancient Coins, January 19, 2021.

Bailey(1963):D.M.Bailey.,Greek and Roman pottery Lamps,British Museum, London,1963.

Ballet (1997):P .Ballet .,Tell Al-Moufatig, in: CCE5,IFAO,(le Caire,1997,pp49-54 J. Cledat, Necropole de Qantarah (fouilles des mai 1914) in:Rectran 38, 1916, P 21-31;A.H. Gardiner., JEA 6, 1920 .

Ballet(1997): P .Ballet .,Tell Al-Moufatig, in: CCE5,IFAO,(le Caire,1997.

Bourriau(1981): J.Bourriau.,Umm El Ga ab, pottery from the Nile valley efore the Ara Conquest,Fitzwiliam Museum,Cambridge 1981.

Bourriau(1997): J. bourriau, second Intermidiate Period-New Kingdom in North sinai P. 137-141, 1997.

Chevereau(1994): P. Chevereau., Prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens au Nouvel Empire, Paris, 1994.

Cledat (1916):J.Cledat., Necrople de Qantrarah "fouilles de mai 1914",rectran 38, le Caire,1916.

Cledat(1909):. J.Cledat. ,Notes sur l'isthem de Suez,el-Kantarah, Rt.31(1909).

Cledat(1920): J.Cledat, Necropole de Qantarah (fouilles des mai 1914) in:Rectran 38, 1916, P 21-31;A.H. Gardiner., JEA 6, 1920.

David(1979): R,David.,Greek Coins and their Values,vol.11, London,1979.

Defernez(1997): C.Defernez, tell Heboua I-Periode Perse,1997.

Elfert (1986): F.Elfert., Hans-Werner Satirische Streischrift Des Papyrus Anastasi I: Übersetzung Und Komen-tar,Ägyptische Abhandlungen Vol.44. Wiesbaden: Otto Harrassowitz,1986.

Elfert(1983):F.Elfert., Hans-Werner. Satirische Streitschriftdes Papyrus Anastasi, Otto Harrassowitz: Wiesbaden,1983.

Empereur(1993):J.Y.Empereur., Quelques Amphores Egyptiennes Imperiales Timbrees,Societe Archeologique D'Alexandrie,Bulletin45.Alexandaria 1993.

Gardiner(1920): A. H. GARDINER., "The Ancient Military Road between Egypt and Palestine", JEA 6,1920, 6, 1920.

Gratien(1997):B.Gratien, "Tell el-Herr, Sondage stratigraphique"chaiers de la ceramique Egyptienne, le Caire, 1997.

Habachi (1980):L. Habachi., BlFAO ,80,LeCaire,1980,p.14ff.,p. 20ff .;w. Holscher, LibyerundAgypten, Gluckstadt,1937,p.60 ff .; A.Fakhry,ASAE 40,1940.

Kees(1962):H. Kees., MDAIK 18, 1962, p. 2ff.; W. Helck,Op.Cit., p.30 ff.; W. Helck, Diealtägyptisch Gaue: TAVO, Reihe B, Nr. 5, Wiesbaden, 1974, p. 173 ff.; A. Jirku, Die Ägyptischen Listen Palästinensischer und Syrischer Ortsnamen, Klio 38, Leipzig, 1937; H. Cline, Op. Cit., p.80 ff.

Kelly(1976): A, Kelly., The Pottery of Ancient Egypt, Royel Ontario Museum ,1976.

Leclant(1971):J. Leclant., "fouilles et travaux en Egypte et au Soudan" Orientalia 1983,52. P 469-471.Orientalia1984,53.P35 J.Leclant, et Clerc. G. Orientalia 1985 54 P 545-547 Orientalia 1986.

Lesko(2004):H.Lesko.,Leonard, A Dictionary of late Egyptian, 2nded. (Berkeley, 2004).

Nibbi (1989):A. Nibbi.,The Problems of Sile and Tharou, DE, 14,1989, P. 29-77; A. Gardiner,op.Cit.p103.ff.;C.Kuthmann,Die Ostgrenze Agyptens, Leipzig, 1911; J.Cledat, BlFAo 18,1921,p .176 ff.

Oren (1982): E.D.Oren .,Les tites Hellenistiques et Romaines,Le Monde de La Bible 24,1982.

SEILER (1997):A. SEILER., "Second intermidiate Period and Early New Kingdom Pottery", Cahier de la ceramique Egyptinne P23-35 Le Caire 1997.

Seller(1997):A. SEILER., "Second intermidiate Period and Early New Kingdom Pottery", Cahier de la ceramique Egyptinne P23-35 Le Caire 1997.

Spalinger (1979):A.Spalinger.,The Northern Wars of Seti I: An Interrogative Study, JARCE, 16, 1979.

Spencer(1989): A. Spencer., Excavation at El –Ashmunien.the temple area, vol ll, British Museum 1989.

Valbelle(1992): D.Valbelle, et Al., Reconnaissance Archeologique a pointe Orientale du Delta, rapport Preliminaire Sur les saisons 1990 et 1991, CRLEL 14, paris,1992.

Van De Walle(1947):B.Van De Walle.,Le Décret-’d'Horemheb,Chronique-’d'Égypte, No.44, 1947.

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Arts of Tell Abu Saifi (Sila) in the Greco-Roman Period

Nousa Mahmoud Abd El- Dayem Khalid Shawky Al Bassyouny
Habiba Mohamed El Menyawy
Tourism Guidance Department – Faculty of Tourism and Hotels – Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:

Arts of Tell Abu Saifi; Sila; Pottery; Coins; Greek; Roman Period.

(JAAUTH)
Vol. 27, No. 1,
(Dec 2024),
PP.293 -316.

ABSTRACT

This research presents an overview of the archaeological finds discovered at the site of Tell Abu Saifi (Sila), which feature significant artistic patterns dating back to the Greek-Roman period. These include coins, gold and stone artifacts, local and imported pottery of various types, and unique glassware. The dating of the era of the discovered fortresses was achieved through the examination of numerous pottery shards, coins, and stone artifacts found at Sila, which bear ancient inscriptions. One of these inscriptions has been dated to the year 288 AD and pertains to a Roman unit stationed at Tell Abu Saifi (Sila). This research was conducted at the Sila fortress by Jean Clyde. Dr. Mohamed Abd El-Maksoud, the supervisor of the Egyptian mission working in the area, stated that the mission also succeeded in uncovering a collection of movable artifacts, including a Greek inscription recorded on a piece of limestone that details certain aspects of military history during the Roman period. This includes information on the organization of the Roman army within the fortress, which the Egyptian mission managed to reveal in previous years. Additionally, the mission uncovered a number of bronze coins, several pottery statues depicting the warrior god "Bes," as well as a collection of pottery lamps and dishes.